المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها

طالبة الدكتوراه: لينا الصياصنة – كلية التربية – جامعة دمشق

الدكتورة المشرفة: سوزان المقطرن

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا وسبل مواجهتها، وتحديد الاختلاف بين آراء الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة المعوقات التي تواجههم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهّل العلميّ، سنوات الخبرة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة مؤلفة من(30) بنداً، طبقت على عينة من الموجهين التربويين في محافظة درعا وبلغت(33) موجهاً وموجهةً، أظهرت النتائج أن درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين كانت متوسطة بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تبعاً لمتغيري(الجنس، والمؤهّل العلميّ)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الموجهين التربويين.

Abstract:

The current research aims to identify the degree of obstacles facing educational counselors in Daraa governorate and ways to confront them, and to identify the difference between educational counselors' views regarding the degree of obstacles they face according to gender, educational qualification, and years of experience. The researcher used the descriptive and analytical method, whereby a questionnaire consisting of (30) items was prepared, which was applied to a sample of educational mentors in Daraa governorate and amounted to (33) Mentors. There are no statistically significant differences between the averages of the estimates of the research sample with regard to the degree of obstacles facing educational counselors according to the two variables (gender and academic qualification), while there are statistically significant differences between the averages of the estimates of the research sample individuals due to the variable years of experience.

Key words: Obstacles, Educational Mentors.

. مقدمة:

تَهدف العملّية التعلّيمية بشكل عام إلى تحقيق النمو الشامل للفرد، وإن ذلك يحتاج إلى تعاون وتضافر عدة جهات مع بعضها للوصول إلى الهدف المنشود وتتمثل هذه الجهات بالتلميذ، والمعلّم، والإدارة المدرسية، والأهل والموجه التربويّ حيث أنّهم يعملون كالفريق الواحد.

ويعد التوجيه التربويّ حقلاً مهماً من حقول العملية التعلّيمية التعلّمية ومن أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملّية التربوية، فالهدف الرئيسي من التوجيه التربوي هو التركيز على تحسين أداء المعلّمين وتطوير نموهم المهني.

ونظراً لأن التوجيه التربوي أحد أهم أساليب تطوير العملّية التعلّيمية التعلّمية، فلابد من الثقة والتعاون الصادق بين العاملين للرقي بالعملية التوجيهية إلى الأفضل. ولكي يصبح للتوجيه التربويّ دور أساسي وفاعل في تطوير قدرات المعلّم وإمكاناته، ينبغي تزويد الموجه التربويّ بالمعارف والمهارات التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية وعلى الموجه التربوي أن يقوم بمسؤوليات كبيرة وكثيرة، لا يستطيع أيّ موجه القيام بها، إلا إذا كان على درجة جيدة من إدراك وفهم للعملّية التعلّيمية(البابطين،2012، 646).

كما وأنه لكي تتم العملّية التوجيهية بشكل أكثر فعالية لابد من توافر عدد من الشروط ومن أهمها وجود الموجه التربوي الكفء، وأن يتم التخطيط للبرامج التوجيهية التي سيستخدمها الموجه التربويّ(Rahabav,2016, 55) .

ورغم كل الاهتمام الذي يوليه المسؤولون التربويون عن التعليم لمجال التوجيه التربويّ، إلا أن التوجيه التربويّ شأنه شأن باقي المكونات في العملّية التعلّيمية يواجه معوقات قد تقف حائلاً في تحقيق ما يرمي إليه، كما أن هذه المعوقات تؤثر على أداء الموجه التربويّ وأداء المعلّم وتتفاوت درجة تأثيرها حسب نوع ومدى وجودها في البيئة التعلّيمية التعلّمية.

ونظراً لما سبق كان لابد من القيام بهذه الدّراسة لتعرف المعوقات التي تواجه الموجه التربويّ في مدارس التعليم الأساسي، لأن دراسة ومعرفة هذه المعوقات هي الخطوة الأولى والأساسية لمنح متخذ القرار القوة والدافع في إحداث التغيير والتطوير في العملّية التوجيهية.

مشكلة البحث:

يسعى التوجيه التربويّ من خلال أدواره ومهامه إلى تحسين نوعية التعلّم والتعلّيم، إلى جانب كونه صلة الوصل بين المدرسة والأجهزة الإدارية الأخرى في مديريات ووزارة التربية.

وقد أشار الغامدي وآخرون(2019) إلى أن نجاح المؤسسة التعلّيمية يعتمد على قدرة تفعيل إدارتها وقدّرتها على توجيه عملياتها كافة نحو الأهداف المنشودة، كما أن التّوجهات الحديثة والمرتكزات الأساسية لتطوير فعاليتها يتطلب قائداً ناجحاً، فاعلاً لديه المهارات والكفايات المعرفية والأدائية اللازمة لتفعيل متطلبات دوره، فالقائد بحكم مكانته يتوقع منه تقديم خدمة عالية لمؤسسته. ويعد الموجه التربويّ القائد الأعلى في العملّية التعلّيمية لكونه المسؤول عن تسيير الموقف التعليمي التعلميّ وتوجيه المعلّمين، كما أنه يمثل صلة الوصل بين السلطات التربوية والمعلّم والتلميذ، فهو يمثل الإدارة على ساحة العمل الميداني، ويحرص على تطبيق كل ما تم وضعه من أهداف وسياسات ومناهج(مصلح،2011، 3).

ورغم كل المحاولات لتطوير العملّية التوجيهية والارتقاء بمستوى أداء الموجهين من خلال تكثيف الدورات التدريبية لهم، إلا أنّهم يواجهون الكثير من المعوقات التي قد تحد من مستوى فعالية عملهم وهذا يؤثر بدوره على العملية التعلّيمية ككل. وهذا ما نوه إليه وزير التربية هزوان

الوز ـ خلال الندوة العلمية حول التوجيه التربوي في سورية ـ حيث تناولت الندوة العلمية حول مفهوم الإشراف التربوي وتطوره التاريخي ومعوقاته في الجمهورية العربية السورية المنعقدة بتاريخ(2014/4/22م) أبرز معوقات التوجيه التربويّ وضرورة معالجتها من خلال إضافة آليات الانتقال من التوجيه التربويّ إلى الإشراف التربويّ الحديث ومستلزماته.

http:// www.Syriaisher.com./ar/artic.

كما أن هناك عدد من الدّراسات التي تناولت موضوع المعوقات التي تقف عائقاً أمام الموجهين التربويين وتحد من فاعلية العملية التوجيهية كدراسة(العمري،2018)في سورية والتي أظهرت نتائجها أن درجة معوقات التوجيه التربوي متوسطة على جميع المجالات، ودراسة(الغامدي وآخرون،2019)والتي أظهرت نتائجها أن درجة توفر المعوقات التي تواجه المشرفين من وجهة نظرهم كانت عالية ومنها كثرة الأعباء والأعمال الإدارية، قلة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها المشرف، ودراسة(صالح،2015) التي أظهرت نتائجها أن هناك عدة معوقات تواجه المشرف منها ما يتعلق بالمعلمين والإدارة المدرسية والمنهج والمشرف والنظام التعليمي،ودراسة تشارلز كيامباجون(CHARLES KIAMBA JOHN,2010) وكان من نتائجها أن المدارس تعاني من نقص حاد في عدد المشرفين التربويين، وأن الدورات التدريبية المقدمة للمشرفين التربويين غير كافية وأيضاً نقص في الوسائل التعليمية.

وتأكيداً للنتائج السابقة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الموجهين التربويين وكان عدد أفراد العينة(8)موجهاً واستخدمت لهذه الدّراسة استبانة مغلقة حول(درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا وسبل مواجهتها) وأظهرت النتائج أن درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين كانت متوسطة بشكل عام(حيث بلغت نسبة الذين أجابوا نعم 60%) الملحق رقم2"يبين ذلك". وبناءً على ما سبق كان لابد من إجراء البحث الحالي للتعرف على درجة المعوقات التي تواجه الموجه التربوي ووضع حلول مناسبة

لها، وبالتالي تتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها؟

2.أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها؟

2. ما أثر متغيرات كل من(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على آراء أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا؟

3.أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

. أنه يكشف عن معوقات العمل التوجيهي ميدانياً ليتسنى للمسؤولين اتخاذ القرارات التربوية لحلها.

. إن معوقات التوجيه التربوي في مدارس التعليم الأساسي في محافظة درعا لم تدرس من قبل أحد على حد علم الباحثة.

. يتوقع أن يصل البحث إلى نتائج علمية يستفاد منها في تحسين الواقع التوجيهي وتطويره.

. قد يمهد الطريق لإجراء عدد من الأبحاث والدّراسات المشابهة له في مرحلة التعليم الثانوي.

4.أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرف المعوقات ودرجتها التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا من وجهة نظرهم.

2. تعرف أثر متغيرات كل من(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على آراء أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا.

3. تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين.

5.متغيرات البحث:

أ. المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

ب. المتغيرات التابعة وهي: تقديرات الموجهون التربويون حول درجة المعوقات التي تواجههم.

6.فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

7.حدود البحث:

.الحدود البشرية والمكانية: شملت الحدود البشرية على كل الموجهين التربويين في محافظة درعا.

.الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

.الحدود الموضوعية: تمحورت حول تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات(الإدارية والفنية، والمادية) التي تواجه الموجهين التربويين في محافظة درعا وسبل مواجهتها.

8.مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

.**المعوقات:** هي مجموعة الصعوبات والقضايا التي تواجه عمليات التوجيه التربويّ والتي يمكنها التأثير على مستوى أداء الموجهين التربويين، وبالتالي التأثير على مستوى المخرجات التعليمية(الغامدي وآخرون،2019، 20). **وتعرف إجرائياً:** بأنها الصعوبات التي تحد من فاعلية عمل الموجه التربوي والتي تتمثل(بصعوبات خاصة بالموجه نفسه، وصعوبات خاصة بالمعلم، وأخرى خاصة بالعملية التوجيهية ذاتها)، مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الموجهين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالمعوقات.

.**الموجه التربويّ:** هو الشخص الذي يقوم بعملية الإشراف على عدد من المعلمين في التعليم الأساسي الحلقة الأولى تربوياً، والإشراف على عدد من المدارس تربوياً وإدارياً(زيدان،2015، 6). **ويعرف إجرائياً:** بأنه الشخص الذي يُكلف من قبل وزارة التربية من أجل متابعة عمل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي وتحسين أدائهم وتوجيههم أثناء الزيارة التوجيهية.

9. بعض الدّراسات السابقة:

حيثُ تمّ الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية وتم عرضها بشكل تسلسلي من الأقدم إلى الأحدث أجنبياً وعربياً:

1.دراسة اللخاوي(2010) في غزة: بعنوان "معوقات الاشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها".

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات الاشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية، والوقوف على أثر كل من المنطقة التعليمية وعدد سنوات الخبرة والجنس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم(50) مشرفاً ومشرفةً أي بنسبة(83.3%) من مجتمع الدراسة الأصلي وهم المشرفون في المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم(60)مشرفاً ومشرفةً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة كأداة للدّراسة مكونة من(49) فقرة، موزعة على أربعة مجالات: معوقات تتعلق بالنمو المهني للمشرفين، ومعوقات

تتعلق بالمعلمين، ومعوقات تتعلق بالإدارة التربوية، ومعوقات تتعلق بالتواصل والعلاقات الانسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال المعوقات التي تتعلق بالإدارة التربوية جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة(75.8%)، وجاء مجال المعوقات التي تتعلق بالمعلمين بالمرتبة الثانية وبدرجة كبيرة(74.2%)، وقد جاء بالمرتبة الثالثة مجال المعوقات التي تتعلق بالنمو المهني للمشرفين وبدرجة(73%)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال المعوقات التي تتعلق بالتواصل والعلاقات الانسانية وبدرجة(66.2%) وهي متوسطة، كما توصلت الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقدير مشرفي المرحلة الابتدائية تجاه المعوقات الاشرافية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، الجنس.

2.دراسة تشارلز كيامباجون(CHARLES KIAMBA JOHN,2010): بعنوان "معوقات الاشراف التربوي في المدارس الابتدائية العامة في مقاطعة وست كينيا".

"**Obstacles to Educational Supervision in Public Primary Schools in West Kenya County**".

هدفت الدّراسة إلى تحديد العقبات التي تعترض الاشراف التعليمي الفعال، والتي يواجهها المعلمون. وقد تم اختيار العينة من المديرين والمعلمين وكان عددهم(64) مديراً و(512) معلماً من معلمي مدارس التعليم الأساسي. اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفيّ، واستخدمت الاستبانة أداة للدّراسة لجمع البيانات. وتوصلت الدّراسة إلى نتائج ومن أهمها: أن المدارس تعاني من نقص حاد في عدد المشرفين التربويين، وأن الدورات التدريبية المقدمة للمشرفين التربويين غير كافية وأيضاً نقص في الوسائل التعليمية.

3.دراسة يونال(Unal,2011)في تركيا: بعنوان "المعوقات الحالية في عملية الاشراف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس".

"**The current problems in the educational supervision process from the viewpoint of school principals**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشاكل المديرين في عملية الإشراف في تركيا من خلال آراء المديرين في المدارس الابتدائية والثانوية. كانت عينة الدراسة مجموعة من المدراء، حيث تم مقابلة(6)مدراء ابتدائيين و(4)مدراء في المدارس الثانوية من كل من مقاطعات أديامان وسيواس في تركيا، وبالتالي تمت مقابلة ما مجموعه 20 مديرًا. تم استخدام تقنية التحليل الوصفي لتحليل البيانات. وذكر مديرو المدارس أن الإشراف ركز بشكل عام في الإشراف على الحالة الهيكلية والوثائق وأضافوا أنه لا يوجد إشراف معمق فيما يتعلق بعملية الإشراف، ويجب أن يتم ذلك باستخدام نهج يتضمن أنشطة طويلة الأجل ومفصلة وقائمة على المشاكل الحالية في العملية الإشرافية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

4.دراسة حامد(2012) في سورية: بعنوان "تصور مقترح لتطوير واقع أساليب التوجيه التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات الحديثة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق أساليب التوجيه التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين، ووضع تصور مقترح لتطوير واقع أساليب التوجيه التربوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها الاستبانة. تألفت عينة الدراسة من(32) موجهاً وموجهةً، و(340) معلماً ومعلمةً. وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة: عدم ممارسة الموجه التربوي لأساليب التوجيه الحديثة(المشاغل التربوية، التعليم المصغر، المؤتمرات التربوية)، وجود فروق دالة إحصائياً بين اجابات المعلمين والموجهين تعزى لمتغير الجنس، كما توجد فروق بين إجابات الموجهين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين إجابات الموجهين تعزى لمتغير الخبرة.

5.دراسة بداح وآخرون(2013) في الأردن: بعنوان "الصعوبات التي تواجه عمليات الاشراف التربوي في المدارس الحكومية في محافظة جرش".

تهدف هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه عمليات الإشراف التربوي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس. حيث بلغ حجم العينة(143) مديراً ومديرةً. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم عمل استبانة للتعرف على الصعوبات التي تواجه عمليات الإشراف وتكونت من(41) مادة وزعت على ثلاثة مجالات: إدارية وفنية ومالية. تم التحقق من صحة وموثوقية الاستبيان. أظهرت النتائج درجة متوسطة من الصعوبة تواجه عمليات الإشراف التربوي. احتل مجال الصعوبات المالية المرتبة الأولى بدرجة عالية، وجاءت الصعوبات الفنية في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وأخيرًا جاء مجال الصعوبات الإدارية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، بينما هناك فروق ذات دلالة تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح المديرين ذوي الخبرة(أكثر من10سنوات). في ضوء هذه النتائج، يوصي الباحثون(1) ببدء الحوافز المالية والمهنية للمشرفين المتميزين،(2) بدء الدورات وورش العمل؛ و(3) تنشيط التواصل الإلكتروني بين المشرفين ومديري المدارس.

6.دراسة موزولا و امفيل(Moswela&Mphale,2015) في أفريقيا: بعنوان "أهم معوقات تفعيل نمط الإشراف العيادي بمدارس بيتسوانا الابتدائية".

"The most important obstacles to activating the clinical supervision pattern in Botswana Primary Schools".

هدفت الدراسة إلى استكشاف معوقات تفعيل نمط الإشراف الحديث(العيادي)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات، وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي مدارس

بتسوانا، وكشفت نتائج الدراسة عن أهم ثلاثة معوقات تتعلق بتفعيل نموذج الإشراف العيادي بمدارس بيتسوانا الابتدائية تمثلت بأحجام الفصول الكبيرة، وتنفيذ إدارة نظام الأداء في المدارس، وكبار المعلمين الذين تم اختيارهم لقدم ممارستهم وخبرتهم بالتعليم.

7.دراسة صالح(2015) في السودان: بعنوان "معوقات الاشراف التربويّ تجاه العملية التعليمية في المرحلة الثانوية _دراسة حالة محلية أمدرمان_ ولاية الخرطوم".

هدفت الدّراسة تعرف المعوقات التي تواجه المشرف التربويّ وتحد من فاعليته تجاه العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية وكذلك الوقوف على أنواع المعوقات التي تواجه المشرف التربوي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدّراسة من جميع المشرفين والمشرفات في المرحلة الثانوية، وبلغ عددهم(47) مشرفاً ومشرفةً، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، واستخدمت الباحثة عدة أساليب احصائية للتحليل بمعالجة البيانات. وتوصلت الدّراسة إلى نتائج من أهمها: أن هناك عدة معوقات تواجه المشرف منها ما يتعلق بالمعلمين والإدارة المدرسية والمنهج والمشرف والنظام التعليمي. كما بينت النتائج أن الأساليب الفعالة كما يدركها المشرف التربويّ تتمثل في عمليتي التعليم والتعلم(أي من خلال ممارسة الموجه التربوي للعملية التوجيهية أثناء تسيير الموقف التعليمي التعلمي)، وعقد لقاءات مع المعلمين بعد الدروس، تحديث الخطة العلاجية(أي تجديد الحلول التي يتم وضعها للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية) بالتشاور مع المعلمين. كما بينت النتائج الكيفية التي يمكن بها للمشرف التربويّ أن يعالج المعوقات التي تواجهه باتباع عدد من الأساليب الاشرافية ومنها التصحيحي والبنائي والإبداعي، والاهتمام بالنشاط المدرسي والعمل على إدخال الأساليب الحديثة في العمل الإشرافي.

8.دراسة ايليو شيبيشي(Elio Shibich,2016) في أثيوبيا: بعنوان "الممارسات والمشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي".

"**Practices and problems related to educational supervision**"

كان الغرض من الدّراسة هو تحديد المشاكل الرئيسية التي تؤثر على ممارسات الإشراف في دولة أثيوبيا. تم اختيار عينة من جميع المشرفين والمعلمين الموجودين في المدارس الثانوية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام الاستبيان والمقابلة والملاحظة باعتبارها أدوات لجمع البيانات. تم إجراء الاختبار المسبق للاستبيان قبل أن يتم إجراؤه في المعتاد. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود بعض المشكلات التي يعاني منها المشرفون التربويون مثل أنهم لا يمتلكون مهارات إشرافية كافية لاستخدامها مع المعلمين، ونقص الميزانية، وعدم كفاية المعرفة بشأن الإشراف، ونقص التنسيق وعبء العمل على المشرفين التربويين ونتيجة لذلك فشل المعلمون في تحقيق الهدف التعليمي. بناء على النتائج والاستنتاجات. كما وتم تقديم توصيات للتخفيف من المشاكل القائمة. وفقًا لذلك، كتعزيز الدورات التدريبية للمشرفين التربويين، دعم المشرفين فيما يتعلق بمهام عملهم، لتطوير الإجراءات الإشرافية المناسبة، توفير ميزانية خاصة وكافية للمشرفين التربويين، توفير البيئة المناسبة ليقوموا بأعمالهم على أكمل وجه.

9.دراسة العجمي(2017) في الكويت: بعنوان "التحديات التي تعوق توظيف الأساليب الإشرافية الحديثة في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تعاني منها المنظومة الإشرافية في البيئات المدرسية الكويتية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة لجمع المعلومات. كانت عينة الدراسة مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين. وكان من أهم نتائج الدراسة: تدني مستوى المعارف والخبرات الخاصة لدى القائمين على العملية الإشرافية، ضعف التنسيق والتعاون المشترك ما بين المشرفين والمعلمين.

10.دراسة العمري(2018) في سورية: بعنوان "معوقات التوجيه التربوي في محافظة الحسكة من وجهة نظر الموجهين التربويين أنفسهم".

هدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه التوجيه التربوي في محافظة الحسكة، وتكون مجتمع الدراسة من(65) موجهاً وموجهةً، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من(41) بنداً شملت ثلاث مجالات(الإداري، التعليمي، المادي)، وأظهرت النتائج أن درجة معوقات التوجيه التربوي متوسطة على جميع المجالات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

11.دراسة الحربي(2018) بمحافظتي الرس والعلا: بعنوان "المعوقات التي تواجه الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريتي التعليم بمحافظتي الرس والعلا(في السعودية)".

تهدف الدّراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريتي التعليم بمحافظتي الرس والعلا وتحديد الاختلافات في منظور المشرفين التربويين وفقاً لمتغير(مديرية التعليم)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من35 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة الذي يتكون من(70)مشرفاً، ولقد خلصت الدراسة إلى أن معوقات الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت متوسطة، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير متغير مديرية التربية والتعليم في جميع مجالات الدراسة، وقدمت الدراسة بعض المقترحات وكانت كالتالي: مراجعة خطط ومجالات الاشراف التربوي من قبل وزارة التربية وتعديلها بطريقة تحقق التسهيلات والكفاءات، زيادة فاعلية الاشراف التربوي في جميع مجالاته.

12.دراسة الغامدي وآخرون(2019) في السعودية: بعنوان "المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها".

هدفت الدّراسة إلى تعرف واقع المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم، وتحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع المعوقات والتي تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، النصاب الاشرافي)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع المشرفين والبالغ عددهم(182) مشرفاً، وتم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ حجمها(102)مشرفاً تربوياً، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وقد تكونت من(18) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها: أن درجة توفر المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين من وجهة نظرهم كانت عالية، بمتوسط حسابي(3.66) وانحراف معياري(0.59)، وكان من أهم المعوقات كثرة الأعباء والأعمال الإدارية التي يكلف بها المشرف التربويّ، ارتفاع النصاب الاشرافي للمشرفين التربويين، قلة الميزانيات اللازمة لتنفيذ المشرف للأنشطة التربوية المختلفة، قلة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها المشرف التربوي، إضافةً إلى قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرف التربوي مقابل المهام العديدة المكلف بها، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة، والنصاب الاشرافي.

.التعليق على الدّراسات السابقة:

. من خلال عرض الدراسات والبحوث التي استهدفت موضوع المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة كل من(اللخاوي،2010) و(صالح،2015) و(العجمي،2017) و(الحربي،2018) و(الغامدي،2019) ودراسة

تشارلز(Charles,201) ودراسة موزولا و امفيل(Moswela&Mphale,2015)ودراسة ايلو شيبسي(ElioShibich,2016) من حيث استخدامها المنهج الوصفي التحليلي.

. كما وتتفق مع دراسة كل من(الغامدي وآخرون،2019) و(الحربي،2018) و(صالح،2015) و(اللخاوي،2010) و(العمري،2018) من حيث اعتمادها على آراء المشرفين عينة للدراسة، بينما اختلفت عن دراسة كل من تشارلز(Tcharles,2010) التي اعتمدت على آراء المديرين والمعلمين، ويونال(Unal,2011) التي اعتمدت على آراء المديرين فقط، ودراسة كل من إيلو شيبشي(Elio Shibich,2016) و(العجمي،2017) و(حامد،2012)اللتي اعتمدت على آراء المشرفين والمعلمين. كما وتتفق الدّراسة الحالية مع جميع الدّراسات السابقة من حيث اعتمادها على الاستبانة كأداة للدّراسة ما عدا دراسة يونال(Unal,2011) التي اعتمدت على استخدام المقابلة كأداة للدراسة، ودراسة إيلو شيبشي(Elio Shibich,2016) التي استخدمت الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات.

. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تحديدها مدارس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي حدوداً مكانية.

10.الإطار النظري:

. مفهوم التوجيه التربوي:

يُعد التوجيه التربويّ عملية منظمة هادفة يقدمها الموجه التربويّ للمعلّمين الذين يشرف عليهم وذلك بهدف ارشادهم وتوجيههم وتعزيز تقدمهم، ولقد تطور مفهوم التوجيه التربويّ في السنوات الأخيرة وتعددت وجهات النظر حوله فإن هناك وجهات نظر مختلفة حول مفهومه ونجد منها: فقد عرفه الزهراني وآخرون(2016) بأنّه: "العملية القيادية والمنظمة والمستدامة

التي تسعى إلى تحسين العملية التربوية بجميع عناصرها من أجل تحقيق أهداف وغايات سياسة التعليم والتعلم(الزهراني وآخرون،2016، 568).

وعرفته هسمانجلو وهسمانجلو(Hismanoglu &Hismanoglu) بأنه: "نشاط يوجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من معوقات للقيام بواجباتهم، كما انه يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية، لانطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني (Hismanoglu &Hismanoglu,2010, 50).

كما وعرفته السعايدة وآخرون(2012) بأنه: "عملية تهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها بكامل جوانبها إلى جانب دعم المعلم وتنمية مهاراته ليتمكن من التدريس على أحسن وجه وبشكل يعمل على تحسين تحصيل الطلاب وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة وينعكس إيجابياً على كافة عناصر العملية التعليمية(السعايدة وآخرون،2012، 243).

. المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمدارس التعليم الأساسي:

إن التوجيه التربوي كغيره من المهن والأعمال يواجه مشكلات متنوعة ومتفاوتة من البساطة إلى التعقيد، وهي تعيق الموجه التربوي من القيام بمهامه على أكمل وجه. لذلك لابد من التعرف على هذه المعوقات والعمل على وضع حلول مناسبة لها.

حيث ذكرت(سنقر) أن أبرز المعوقات التي تعيق عمل الموجه التربوي في مدارس التعليم الأساسي في سورية هي كالتالي:

1.معوقات خاصة بالتوجيه التربوي:

. ضعف فاعلية التخطيط لبرامج التوجيه التربوي.

. قلة الاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للموجه التربوي لأداء دوره المطلوب.

. ضعف التنسيق بين الموجهين التربويين.

. كثرة نصاب الموجه التربوي الواحد من المعلمين الذين يشرف عليهم.

2.معوقات خاصة بالموجه التربوي:

. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الموجه التربويّ.

. ضعف إعداد الموجهين التربويين وتأهيلهم.

. قلة الخبرة والكفاءة لدى بعض الموجهين التربويين.

3.معوقات خاصة بالمعلم:

. كثرة الاعباء الملقاة على عاتق المعلم.

. عدم كفاية الدورات التدريبية الهادفة إلى زيادة الإنتاجية لدى المعلمين.

. ضعف الرغبة في مهنة التعليم لدى البعض.

. شعور المعلم بالخوف والقلق عند زيارة الموجه التربوي.

. تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات(سنقر،2008، 474_475).

أما على المستوى العربي فقد ذكر(الشهري،2014) بعض العراقيل التي تضعف عمل الموجه وكانت كالتالي:

1.زيادة النصاب المقرر للموجه التربوي من المدارس والمعلمين.

2.عدم وجود أي صلاحيات للموجه التربويّ يضعف من دوره المنوط به وأثره على الميدان.

3.كثرة الاعباء والتكاليف الإدارية التي تستهلك أكثر وقت الموجه وتطغى أحياناً على مهمته الأساسية.

وذكر صالح(2015) أن هناك معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية: وتتمثل بوضع المدير خطته دون إشراك الموجه التربوي معه، كثرة عدد الفصول الدّراسية يعيق العمل الإداري، إضافةً إلى قلة امكانات المدارس من ناحية التجهيزات التي يحتاج إليها المعلّمين في دروسهم(صالح،2015، 70) .

ومن وجهة نظري أرى أن المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية أكثرها خطورة على العمليّة التعلّيمية التعلمية، كون المدرسة هي اللبنة الأولى التي ينشأ فيها التلميذ، كما أنّها المكان الذي يلتقي فيه جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية(المدير،الموجه التربوي، المعلم، التلميذ،.....).

11.الإطار العملي:

أ.منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليليّ لكونه المنهج الأكثر ملائمةً لطبيعة الدّراسة، والذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها في بيئة معينة، وتهتم بدراسة آراء فئة معينة في قضية محددة، ومن ثم تحليلها، ويستفاد منها على نحو أساس في دراسات تربوية لها علاقة بالمجال التعلّيمي عن طريق استبيان أو مقابلة أو ملاحظة(الضامن،2007، 134).

ب.مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث الموجهين التربويين في محافظة درعا، حيث بلغ حجم المجتمع الأصلي للبحث(45) موجهاً وموجهةً تربويةً، حسب إحصائيات مديرية التربية لعام 2020/2019م.

.العينة الأصلية: تكونت عينة البحث الأصلية من جميع أفراد المجتمع الأصلي من الموجهين التربويين وذلك نظراً لصغر حجم المجتمع الأصلي، حيث بلغت(33)موجهاً وموجهةً وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

المجموع	الجنس		المؤهل العلمي			عدد سنوات الخبرة		
	ذكور	إناث	أهلية تعليم ابتدائي	إجازة جامعية	دراسات عليا	أقل من 5سنوات	من 5حتى 10سنوات	أكثر من10 سنوات
	14	19	11	14	8	7	12	14
33			33			33		

ج.أداة البحث:

. مصادر إعداد الأداة: تم إعداد الأداة بعد الإطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، والإطلاع على بعض أدوات الأبحاث الخاصة بموضوع البحث وعلى ضوء ذلك تم إعداد الأداة في صورتها الأولية مكونة من(30) بنداً موزعة على أربعة مجالات، وتحديد بدائل الإجابة ب(دائماً،غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

. الصورة الأولية للاستبانة:

. ضبط الأداة:

صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على(6 محكمين)من أصحاب الخبرة والاختصاص "الملحق رقم(3)"، للتحقق من مدى ملائمة الأداة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة ووضوحها وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء

السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وكان عددها(2)فقرة. وبعد تحكيم الأداة طبقت على عينة استطلاعية قوامها(12) موجهاً وموجهةً، وهم من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستبانة لأفراد عينة الدراسة، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة. وعلى ضوء نتائج العينة الإستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة وتم التحقق من صدق وثبات الأداة كالآتي:

الاتساق الداخلي: جرى التّأكد من الصّدق للأداة بحسب معاملات الارتباط بين درجة كلّ بند من بنود الأداة مع الدّرجة الكليّة لها كما هو موضح بالجدول(2).

جدول(2) الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية للبعد

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.71**	8	0.79**	16	0.71**	24	0.81**
2	0.84**	9	0.63*	17	0.75**	25	0.81**
3	0.84**	10	0.77**	18	0.62*	26	0.85**
4	0.75**	11	0.93**	19	0.73**	27	0.79**
5	0.75**	12	0.75**	20	0.72*	28	0.76**
6	0.63*	13	0.85**	21	0.83*	29	0.83**
7	0.70**	14	0.91**	22	0.71*	30	0.86**
		15	0.71**	23	0.62*		

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

مجالات الاستبانة	الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
المجال الاول	0.93**	0.00
المجال الثاني	0.83**	0.00
المجال الثالث	0.86**	0.00
المجال الرابع	0.88**	0.00

ويتضح من الجدول(2 و3) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05-0.01) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. وحُسب الثبات بطريقة الإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول(4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والثبات بالإعادة

مجالات الاستبيان	الفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة	معامل الثبات الاعادة
1المجال	0.86**	0.69*	0.68*
2المجال	0.91**	0.93**	0.78**
3المجال	0.85**	0.74**	0.85**
4المجال	0.89**	0.84**	0.80**
الدرجة الكلية	0.96**	0.92**	0.93**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ للأداة تتراوح بين(0.85- 0.96) وهي معاملات دالة إحصائياً، بينما تراوحت قيم الثبات التجزئة النصفية بين(0.69-0.93) وهي معاملات دالة إحصائيا، وتراوحت معاملات الثبات بالإعادة بين(0.68-0.93).

. **الصورة النهائية للاستبانة:** تكونت الأداة في صورتها النهائية من(30) بنداً، حيث تكون العلامة المقابلة للبند خمس درجات إذا كانت الإجابة عليه(دائماً)، وأربع درجات إذا كانت الإجابة عليه(غالباً)، وثلاث درجات إذا كانت الإجابة عليه(أحياناً)،ودرجتان إذا كانت الإجابة عليه(نادراً)، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة عليه(أبداً).

جدول (5) درجة فاعلية الأداة وفقاً للمتوسط الحسابي

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات النسب المئوية	التقدير في الأداة
5.0 - 3.7	100% - 73	درجة كبيرة

3.6 ـ 2.4	%72 ـ 47	درجة متوسطة
2.3 ـ 1.0	%46 ـ 20	درجة ضعيفة

ولتحديد درجة الفاعلية تم اعتماد المعادلة الآتية:(درجة الأداة الحالية – طول الفئة)/ درجة الأداة المراد التحويل إليها ⟸ (5-1)/3 يساوي 1.3(السميح،2010، 90).

جدول (6) يبين محاور الأداة وعدد البنود في كل محور

مجالات الاستبانة	عدد البنود	البنود
مجال المعوقات الخاصة بالتوجيه التربوي	7	7. 6. 5 ـ 4 ـ 3 . 2 . 1
مجال المعوقات الخاصة بالموجه التربويّ	8	15 .14. 13.12 .11 ـ 10 ـ 9 ـ 8
مجال المعوقات الخاصة بالمعلم	6	23 ـ 20 ـ 19 ـ 18 ـ 17 ـ 16
مجال المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	7	30. 29. 28. 27. 26 .25 ـ 24 ـ 23

تطبيق أداة البحث: قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث(الاستبانة) على عينة البحث من الموجهين التربويين في محافظة درعا، حيث تم توزيع الاستبانات وجمعها بعد توضيح موضوع البحث والهدف منه وكيفية الإجابة عن بنود الإستبانة.

عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها: نتائج سؤال البحث: ما درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها؟

جدول(7) نتائج السؤال الأول: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لمقياس المعوقات وأبعاده الفردية

المجالات	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	درجة التقدير	الترتيب
مجال المعوقات	7	26.08	2.937	3.725*	كبيرة	1

الخاصة بالتوجيه التربوي						
مجال المعوقات الخاصة بالموجه التربوي	8	28.92	3.175	3.615*	متوسطة	3
مجال المعوقات الخاصة بالمعلم	8	27.83	2.980	3.478*	متوسطة	4
مجال المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	7	26.08	2.644	3.725*	متوسطة	2
الدرجة الكلية	30	108.92	9.482	3.630*	متوسطة	ـــ

***المتوسط الرتبي=المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث/عدد البنود**

يظهر من الجدول(7) أن المتوسطات الرتبية تراوحت ما بين(3.478 _3.725)، وأن مجال المعوقات الخاصة بالتوجيه التربوي حصل على درجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الرتبي له(3.725) والانحراف المعياري(2.937)، أما بقية المجالات فقد حصلت على درجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الرتبية لها بين(3.478_3.725)، وبذلك يصبح المتوسط الرتبي للدرجة الكلية للأداة(3.630) وهي درجة متوسطة بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي(العمري،2018) و(بداح وآخرون،2013) والتي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه التربوي.

السؤال الثاني: ما أثر متغيرات كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على آراء أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين بمحافظة درعا وسبل مواجهتها؟

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير الجنس.

جدول(8) قيمة اختبار /ت/ ستيودنت لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس على مقياس المعوقات وأبعاده الفرعية

أبعاد مقياس المعوقات	الذكور حجم العينة=14		الإناث حجم العينة=19		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
مجال المعوقات الخاصة بالتوجيه التربوي	28.9375	4.17083	31.2143	3.01735	28	1.69	0.10	غير دال
مجال المعوقات الخاصة بالموجه التربوي	32.2500	4.07431	31.3571	3.95372	28	0.60	0.54	غير دال
مجال المعوقات الخاصة بالمعلم	32.8125	4.36988	31.5714	3.32159	28	0.86	0.39	غير دال
مجال المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	29.3750	3.61248	30.4286	2.27746	28	0.93	0.35	غير دال
الدرجة الكلية	123.3750	14.70091	124.2143	10.55519	28	0.17	.860	غير دال

يظهر من الجدول(8) بأن قيمة(T) للدرجة الكلية للأداة بلغت(0.86)، بينما بلغت القيمة الإحتمالية لها(0.91)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإفتراضي(0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات الموجهين التربويين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير الجنس. ويمكن رد ذلك إلى أن المعوقات التي تحد أو تضعف من عمل الموجه التربويّ لا تقتصر على الذكور فقط أو على الإناث فحسب، فكلاهما يعاني من هذه المعوقات لطالما أنهم يمارسون العمليات التوجيهية ذاتها مع المعلمين. وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة(اللخاوي،2010) ودراسة(بداح وآخرون،2013) والتي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس. بينما اختلفت هذه

الدّراسة مع دراسة(Unal,2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول(9) قيمة(ف) لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على مقياس المعوقات وأبعاده الفرعية.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
مجال المعوقات الخاصة بالتوجيه التربوي	أهلية تعليم ابتدائي	7	31.1000	3.14289	2.11	0.14	غير دال
	إجازة جامعية	12	30.3571	3.81509			
	دراسات عليا	14	27.3333	4.08248			
مجال المعوقات الخاصة بالموجه التربوي	أهلية تعليم ابتدائي	7	32.7000	4.24395	1.18	0.32	غير دال
	إجازة جامعية	12	32.1429	3.99725			
	دراسات عليا	14	29.6667	3.20416			
مجال المعوقات الخاصة بالمعلم	أهلية تعليم ابتدائي	7	32.6000	4.55095	0.10	0.90	غير دال
	إجازة جامعية	12	32.2143	3.66225			
	دراسات عليا	14	31.6667	3.93277			
مجال المعوقات الخاصة	أهلية تعليم ابتدائي	7	30.9000	1.72884	1.07	0.35	غير دال
	إجازة جامعية	12	29.6429	3.02826			

بالإدارة المدرسية	دراسات عليا	14	28.6667	4.58984			
الدرجة الكلية	أهلية تعليم ابتدائي	7	127.3000	9.95601	1.16	0.32	غير دال
	إجازة جامعية	12	124.0000	13.34166			
	دراسات عليا	14	117.3333	14.93542			

يظهر من الجدول(9) بأن قيمة(ف) للدرجة الكلية للأداة بلغت(1.16)، بينما بلغت القيمة الإحتمالية لها(0.32)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإفتراضي(0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات الموجهين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن رد ذلك إلى أن هذه المعوقات تعترض جميع الموجهين التربويين على حد سواء رغم التفاوت في المؤهلات العلمية فيما بينهم، ورغم ذلك فهم على وعي بأن تواجد أي معيق أو مشكلة في عملية التوجيه التربوي ستؤثر على أدائهم وعلى دافعيتهم للعمل لذلك لابد من التغيير والتطوير. وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة(الغامدي وآخرون،2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول(9) قيمة(ف) لحساب دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس المعوقات وفق متغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
مجال المعوقات الخاصة بالتوجيه	أقل من5سنوات	7	27.5000	.57735	*4.70	0.01	دال
	من5سنوات حتى10سنوات	12	28.5000	4.37971			

التربوي	أكثر من10سنوات	14	32.0000	2.74563			
مجال المعوقات الخاصة بالموجه التربوي	أقل من5سنوات	7	32.7500	.95743			
	من5سنوات حتى10سنوات	12	29.2500	3.76889	**5.74	0.00	دال
	أكثر من10سنوات	14	33.7857	3.53398			
مجال المعوقات الخاصة بالمعلم	أقل من5سنوات	7	34.5000	1.91485			
	من5سنوات حتى10سنوات	12	29.5000	3.39786	*6.98	0.00	دال
	أكثر من10سنوات	14	33.9286	3.42983			
مجال المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	أقل من5سنوات	7	30.0000	1.41421			
	من5سنوات حتى10سنوات	12	28.0833	3.47611	*4.63	0.01	دال
	أكثر من10سنوات	14	31.3571	2.20514			
الدرجة الكلية	أقل من5سنوات	124.7500	3.30404	1.65202			
	من5سنوات حتى10سنوات	114.9167	13.05553	3.76881	**7.59	0.00	دال
	أكثر من10سنوات	131.0714	9.18581	2.45501			

يظهر من الجدول(10) بأن قيمة(ف) للدرجة الكلية للأداة بلغت(7.59)، بينما بلغت القيمة الإحتمالية لها(0.00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإفتراضي(0.05) وهذا يشير

إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات الموجهين التربويين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن رد ذلك إلى أن الموجهين التربويين ذو سنوات الخبرة الأكثر أصبحوا أكثر معرفة ودرايةً بالمعوقات التي قد تعترضهم أثناء ممارسة عملهم التوجيهي، وبالتالي فهم قادرون على التعامل مع هذه المعوقات بشكل أفضل من الموجهين التربويين ذوي سنوات الخبرة الأقل. وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة(Unal,2011) والتي أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة(اللخاوي،2010) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

. مقترحات البحث:

تم التوصل في نهاية البحث وفي ضوء النتائج إلى مجموعة من المقترحات التي قد تساعد في التغلب على معوقات التوجيه التربوي ومنها:

1. تدريب الموجهين التربويين على فن التعامل مع المعوقات التي تواجههم من خلال تصميم برامج تدريبية متخصصة بهذا الموضوع.

2. زيادة أعداد الموجهين التربويين بما يتناسب مع أعداد المعلمين، واحتياجاتهم التربوية والتعليمية.

3. ضرورة تدريب الموجهين التربويين المستمر لتزويدهم بأحدث المعلومات التربوية.

4. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للموجهين التربويين.

5. دراسة المعوقات لدى الموجهين التربويين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية، ومن الممكن أيضاً دراسة المعوقات التي تواجه الموجهين التربويين وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي.

. المراجع بالغة العربية:

.البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب.(2012). معوقات العمل الإشرافي في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين. ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، المجلد1(10).

.بريك، فاطمة محمد أحمد.(2011). واقع ممارسة المشرفات التربويات للنماذج الاشرافية الحديثة بمنطقة جازان. ***مجلة بحوث التربية النوعية***، المجلد2(23). جامعة المنصورة. مصر.

.بداح، العواودة؛ عكروش، الشوبكي.(2013). الصعوبات التي تواجه عمليات الاشراف التربوي في المدارس الحكومية في محافظة جرش. ***مجلة أبحاث التعليم العالي***. المجلد1(9)، 999.

.الحربي، فهد.(2018). **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة بمنطقة الرس التعليمية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

. اللخاوي، أحمد عبدالجليل.(2010). **معوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

.الزهراني، معجب؛الحربي؛ سعود نايف؛ المزروعي، حمد حميدان؛ فوازمحمد.(2016). المعوقات التي تواجه أداء الموجه التربويّ في ضوء المستجدات التربوية. ***مجلة كلية التربية***. جامعة الأزهر(مصر). المجلد2(171).

. سنقر، صالحة.(2008). **الإشراف التربوي**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

. السعايدة، مهى؛ جهاد؛ ركان، الكايد.(2012). المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(2)، 237_274.

.السميح، عبدالمحسن بن محمد.(2010). **دراسات في الإدارة المدرسية**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

. الشهري، خالد.(2014). **تجديد الإشراف التربويّ**. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

.صالح، ميسون جلال.(2015). **معوقات الإشراف التربوي تجاه العملية التعليمية في المرحلة الثانوية_ دراسة حالة محلية أمدرمان_ ولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة السودان.

. الضامن، منذر.(2007). **أساسيات البحث العلمي**. ط1. دار المسيرة، الأردن، عمان.

.العجمي، هالة.(2017). التحديات التي تعوق توظيف الأساليب الإشرافية الحديثة في دولة الكويت. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***. المجلد7(18).

.العمري، إسماعيل علي.(2018). معوقات التوجيه التربوي في محافظة الحسكة من وجهة نظر الموجهين التربويين أنفسهم. ***مجلة جامعة البعث***. كلية التربية. المجلد40(2).

.عزوز، رياض وكاظم، حمزة.(2015). معوقات الإشراف التربوي والعلمي على الطلبة المطبقين في قسمي التاريخ والجغرافية. ***مجلة العلوم الإنسانية***. كلية التربية. المجلد33(1).

.الغامدي، فيصل وآخرون، عطية.(2019). المعيقات التي تواجه المشرفين التربويين بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها. ***المجلة التربوية***، العدد68. كلية التربية.

. المراجع باللغة الأجنبية:

CHARLES, K.(2010). *The current problems in the educational supervision process from the viewpoint of school principals*.***Journal of International Education Research*** – Third Quarter. Vol(9), N(3).

Elio Shibich*Practices and problems related to educational supervision*.(2016). ***International Journal of African and Asian Studies*** Vol(27).,22-30.

. Fitzgibbons, D.(2005). *Transformig Business and Education: The Challenge to Organizations and Educator*. ***Organization Development Journal***,Vol (21),N (4),6-15.

Hismanoglu.M.& Hismanoglu.S.(2010).***English Language Teachers' Perceptions of Educational Supervision in Relation to Their Professional Development*: A case Study of Northern Cyprus**. in Three Asian Countries-What Do Teachers & Principals Say?, International Conference on Education and Management Technology.

. Moswela,B&Mphale,L.(2015).Barriers to Clinical Supervision Practices in Bostswana School. ***Journal of Educcation and Training Studies***.Vol(3),N(6).

. Rahabav,P.(2016). *The effectiveness of academic supervision for teacher*. ***Journal of Education and Practice***,Vol(7),N(9),20.

. Unal, A., Erol, S. Y.(2011). *Primary school principals' expectations for school supervision. Primary*. E- ***Journal of the New World Academy of Sciences***,Vol(6) N(4), 2631-2645.

. المراجع الالكترونية:

http:// www.Syriaisher.com./ar/artic.

ملاحق الدراسـة

ملحق أداة البحث(1)

الرقم	مجالات الاستبانة	البدائل				
	المجال الأول: معوقات خاصة بالتوجيه التربويّ	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**ضعيفة جداً**
1	عدم الاطلاع المستمر على كل ما يستجد بالميدان التربويّ.					
2	ضعف التنسيق بين مركز التوجيه التربويّ والموجّهين التربويّين.					
3	قلة الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للموجه التربوي لأداء مهمته بالشكل المطلوب.					
4	عدم توفر المكتبات التي تحتوي على الكتب والنشرات التربوية داخل مراكز التوجيه التربويّ.					
5	قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي في مراكز التوجيه التربويّ.					
6	عدم وجود ميزانية خاصة لتنفيذ البرامج التوجيهية.					
7	عدم وجود معايير واضحة لاختيار الموجهين التربويين.					
	المجال الثاني: معوقات خاصة بالموجه التربويّ	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**ضعيفة جداً**
8	كثرة نصاب الموجه التربوي الواحد من المعلمين الذين يشرف عليهم.					
9	قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للموجهين التربويين.					
10	ضعف كفايات بعض الموجهين التربويين في					

	مجال التوجيه التربويّ.					
11	ممارسة الموجه التربوي للعمل دون إعداد مسبق.					
12	اختيار الموجه التربويّ تعتمد على الأقدمية وليس تبعاً للكفاءة.					
13	قلة الزيارات الميدانية للموجه التربوي إلى المدرسة.					
14	غلبة الجانب الانفعالي للموجه التربويّ أكثر من الجانب العقلي.					
15	التكرار والروتين في النصائح التي يقدمها الموجه التربوي للمعلّم.					
	المجال الثالث: معوقات خاصة بالمعلّم	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**ضعيفة جداً**
16	وجود درجة عالية من الإحباط لدى بعض المعلمين نتيجة بعض الظروف الماديّة والاجتماعية.					
17	ضعف الرغبة في مهنة التعليم لدى البعض.					
18	تهاون بعض المعلمين في تنفيذ توجيهات وتعليمات الموجّه التربويّ					
19	عدم تقبل بعض المعلمين للتغيير والتطوير في أساليبهم التدريسية.					
20	تدريس بعض المعلمين لمواد غير تخصصهم.					
21	تعيين عدد كبير من المعلمين غير المؤهلين تربوياً.					
22	نظرة المعلم إلى العلاقة التوجيهية على أنها علاقة رئيس بمرؤوسه.					
23	عدم وضوح مفهوم التوجيه التربويّ الحديث لدى بعض المعلمين.					

	المجال الرابع: معوقات خاصة بالإدارة المدرسية	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
24	ضعف التزام بعض الإدارات بتنفيذ الخطط.					
25	قلة الإمكانات المتوفرة في المدارس من ناحية التجهيزات.					
26	يضع المدير خطته دون اشراك الموجه التربويّ معه.					
27	كثرة عدد الفصول الدراسية داخل المدرسة تعيق العمل الإداري.					
28	لا يوفر المدير برنامج الاتصال مع الطلاب بالاستماع إليهم.					
29	عدم قدرة بعض الإدارات المدرسية بالمتابعة الفنية للمعلمين.					
30	ضعف العلاقات الانسانية بين المدير والمعلمين.					

ملحق رقم(2): الدراسة الاستطلاعية

السؤال	نعم	لا
1.ضعف التنسيق بين مركز التوجيه التربويّ والموجّهين التربويّين.	%50	%50
2.اختيار الموجه التربويّ تعتمد على الأقدمية وليس تبعاً للكفاءة.	%75	%25
3.تدريس بعض المعلمين لمواد غير تخصصهم.	%87.5	%12.5
4.يضع المدير خطته دون اشراك الموجه التربويّ معه.	%62.5	%37.5

تم تحديد الدرجة في هذه الدراسة على الشكل الآتي:

من(6.6%_33.3%)درجة ضعيفة.

أكثر من(33.3%_66.6%)درجة متوسطة.

أكثر من(66.6%_100%)درجة كبيرة.

ملحق رقم(3): قائمة بأسماء محكمي أداة البحث

اسم المحكم	الاختصاص	القسم
أ.د. معمر الهوارنة	علم نفس النمو الحركي	صعوبات النطق والكلام
د.م.أمل كحيل	الإدارة الصفية والمدرسية	المناهج وطرائق التدريس
أ.د.يحيى العمارين	طرائق تدريس العلوم	المناهج وطرائق التدريس
د.خلود الجزائري	طرائق تدريس العلوم	المناهج وطرائق التدريس
د.دلال أبوشاهين	توجيه تربوي	المناهج وطرائق التدريس
د.أحمد سليم	توجيه تربوي	المناهج وطرائق التدريس

ملحق(4) نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية
1.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الموجهين التربويين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.
2.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الموجهين التربويين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الموجهين التربويين أفراد عينة البحث على تعزى لمتغير سنوات الخبرة.